فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يــقـــدم

من سلسلة "هنا اسم السلسلة"

هنا عنوان الدرس

(باللهجة المصرية)

لفضيلة الشيخ: هنا اسم الشيخ

رابط الــمادة: al rabet



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وكفي وصلاة وسلام علي عباده الذين اصطفي اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله واليك يرجع الامر كله اللهم صل على نبينا محمد فى الأولين والاخرين وفي كل وقت وحين اما بعد "والذين جاهدوا فينا" الحلقه الاخيره في التدبرات في سورة العنكبوت في سنه أولي التزام وسط نار الفتن والمحن "والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين" دي آخر آيه في السوره اللي هنقف معاها باذن الله تعالي الآيه دي بتكلم مين؟ التساقط الرهيب طول السوره قدام الفتن تخيلي انك ماشيه في طريق وفجاءه سمعتي صوت صريخ وكل الناس بتجري وبتبصي حواليكي لقيتي كله مشي وانتي لوحدك هتحسي بفزع قد آيه هتترعبي قد آيه هو دا المشهد الاخير بتاع آخر آيه مشهد الناس فجاءه كلها بتجري بتهرب من طريق ربنا محدش عايز يكمل في الطريق دا بسبب خوف علي رزقه ودي بسبب حرب اهلها عليها ودا بسبب تريقة صحابه ودا خايف علي وضعه وصورته ودا وقع في الاحلام الدنيويه وده وده وده منظر رهيب يا جماعه منظر الكل بيجري وبيسيب الطريق وفي وسط المنظر في ناس مصممه في ناس بتزحف زحف ومش في طريق جميل لا دا في طريق فيه الف فتنه والف عائق والف حريق وناس بتصرخ فيهم وهما بيجروا في الطريق انتو بتعملوا ورايحين فين مضيعوش نفسكوا اللي هيصمم على الطريق ده مش هيدوق لذه ولا هيدوق متعه في الحياه دي حياه كلها تهديدات وضغوط وفي وسط دا كله في ناس ضحت بكل حاجه وعادت أقرب ناس من اهلهم عشان مش بيعينوهم على الطريق ضحوا بأغلي حاجه وبكل حاجه عشان يتمسكوا بالطريق ده عشان واثقين ان ربنا مهيسبهمش يتهزوا ولا يسيبهم خايفين ومترددين فيجي نداء من السماء يقول للصامدين دول "والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا " خسرت انتيمك خسرت حد لكن كسبت الله من وجد الله فماذا خسر متخافوش متتاثروش من اللي بيهددوا فيكوا أنا مش هضيع التضحيات الرهيبه اللي بذلتوها في الطريق ده أنا مش هضيع الجهد الرهيب اللي بذلتوه عشان توصلولي أنا مش هضيع عمروكوا وشبابكوا اللي ضيعتوه عشان ترضوني أنا معاكو أنتوا أغلى الخلق ف الكون أنتوا اللي بباهي بيكوا الملايكه من فوق السبع سموات أوعو تبعدوا عن الطريق ده أو شئ يجرفكوا بعيد زي اللي اتجرفوا عن الطريق ده "والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا" معني مهول أوي ربنا بيكلم الصامدين الثابتين اللي قدامهم أبواب مقفوله طب يارب أنا عايز أوصلك أنا الابواب قدامي مقفوله أنا خسرت كل حد بس انت كسبت طريق ربنا بس أنتي فوزت بربنا يبقي كدا خسرت آيه الآيه دي بتتكلم عن القاعده العظمي للوصول الي الله الذين: الفئه العظمي عند الله جاهدوا: المعركه العظمي فينا: المقصد الاعظم لنهدينهم سبلنا: البشري العظمي وان الله لمع المحسنين : العزاء الاعظم ربنا يكلم أعظم الخلق طيب استخدم صيغة الجماعه ليه عشان محدش هيقدر يوصل لربنا لوحده عشان كدا ربنا بيقول في سورة الكهف "واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم" ياربي يعني لازم جماعه؟ لازم جماعه لازم صحبه صالحه عشان تقدري توصلي لربنا عشان كدا في اخر آيه ربنا قال "ولا تطع من اغفلنا قلبه" لما اتكلم عن الصحبه الصالحه اتكلم عن جماعه لكن صحبة السوء اتكلم بالمفرد صاحب سوء واحد يضيعك عشان كدا سيدنا موسي بيقول ليوشع "لا ابرح حتي ابلغ" فالمفسرين قالوا موسي خد قرار فردي بيقوله ليوشع ليه فقالوا ان لازم تشد ازر الصحبه اللي

معاك عشان الصحبه اللي معاك على الطريق بتاثر في عزيمتك هنسخن بعض عشان كدا ربنا مش قال جاهدوا في ايه طب جاهدوا ف ايه يارب ؟ جاهدوا في الصلاه جاهدوا في التدبر جاهدوا في القرآن جاهدوا في الاخلاق عشان يصلحوا أنفسهم اللي مليئه بالأمراض وجاهدوا قلوبهم اللي مليئه بالشهوات وجاهدوا المجتمع اللي بيبعدهم عن ربنا وجاهدوا عشان يطلبوا علم ويتربوا ويغيروا واقع احنا في مكه دلوقت يا شباب احنا مش في المدينه المفسرين تعجبوا من هذه الكلمه هو ربنا بيقول جاهدوا واحنا في مكه ازاي هو مكه فيها جهاد قالك هناخد دلوقت المعاني المهوله لكلمة جاهدوا جاهدوا ف ايه يارب في كل حاجه فينا المقصد الاعظم ياما ناس تعبت عشان اكله عشان منصب عشان دنيا فانيه وفي النهايه كل حاجه ضاعت مبقاش حاجه ليها قيمه لنهدينهم سبلنا ربنا بيقولك ههديك مش هسيبك كنت بقرأ الآيه دي لوحدي زمان وأنا طالب وأنا قاعد لوحدي في مكان وابكي واقول يارب افتحلي طريق واحد أوصلك منه طب يارب الآيه بتقول سبلنا أنا عايز سبيل واحد وربنا فتح للواحد طرق مبقاش عارف يمشي في آيه ويسيب آيه ربنا هيفتح عليك لنهدينهم سبلنا ياللي خسرتي الصحبه والدنيا عشاني ياللي خسرتوا معية الناس عشاني انتو خسرتوا البشر وكسبتوا معية الله يلا ندخل في شرح الآيه اللي بتتكلم في القاعده العظمي في الوصول الي الله "والذين جاهدوا " جاهدوا دا لفظ عجيب احنا دلوقت فى مكه مش المدينه الجهاد دا حياه أو موت يعني وصولك لربنا المفروض يكون قضية حياه أو موت مش تقعد تفكر اكلت ايه ولا لبست ايه ولا الاكل ساقع ولا سخن اللي بيقاتل دا بيقاتل عشان ميموتش مينفعش ينام مينفعش يرتاح هو دا واقع سورة العنكبوت زي الواقع الرهيب اللي احنا عايشين فيه دلوقت لازم نكون في قمة اليقظه مسألة وصولك لربنا حياه أو موت المعاني بتاعتها ايه يعني محدش قادر يقول ان معني جاهدوا قتال بالسيف وبس الكل قاعد يدور عن معني الجهاد احد المفسرين بيقول ان القول الأول ان من جاهد فيما يعلم رزقه الله علم ما لا يعلم معني جميل أوي انك تعرفي ايه اللي يرضي ربنا منك دلوقتي أنت لو هتموت عارف ان ملك الموت نازل كمان نص ساعه يقينا هتعمل الحاجه اللي انت عارف انها هترضي ربنا مش لسه هتروح تطلب علم وتشوف ايه اللي يرضي ربنا شوف اللي يرضي ربنا دلوقتى اعمله لو انتي عملتي اللي انتي عارفه هيرضي ربنا هيرزقك علم اللي انتي لا تعلميه معني خطير أوي قاله ابو سليمان الدرابي معني جميل أوي يا جماعه معني بيفكرني بعبد الله ابن ابي سلام لما قعد مع الصحابه في المسجد لما بيقول لو علمنا احب الاعمال الي الله لعملناه فنزل قول الله تعالي للرسول"يأيها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون * كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلوه" حاجه عجيبه عبد الله بن سلام واللى معاه اتزهلوا يارب دا احنا عايزين نعرف احب حاجه ليك أوعوا دينكوا يبقي كلام واحلام واماني ويقف عند الشريط اللي بتسمعه أو انك تدخل مسجد تسمع درس فتبكي فيقولولك الف مبروك بقيت ملتزم لان انت كدا صحيت من النوم لسه في خطوات وتطبيق أوعي الدين يبقي دموع واماني واحلام الدين عمل تبقي مصيبه لو اتفرغت شحنه الملتزمين من احلام ودموع ومتفرغتش في العمل

المعني الأول لازم نسمع ولازم نطبق

المعني التاني لازم نجاهد في طلب العلم لازم تتعلم دينك

المعني التالت نجاهد في طلب الوصول الي الله أوصلك ازاي يارب زي الطواف كدا

المعني الرابع جاهدوا في طلب رضا الله حياتك كلها بدور ترضي ربنا ازاي تصحي من النوم تسال نفسك ارضيك ازاي يارب الدرس خلص ارضي ربنا بعده ازاي صحيت باليل ارضي ربنا ازاي دخلت اي مكان ارضي ربنا فيه ازاي حلم رضا الله هو سر السعاده في الحياه وسر النشاط والحيويه ان الانسان يبقي كل هدفه ازاي ارضيك يارب

المعني الخامس الجهاد في العباده في القيام وأورادهم

المعني السادس مجاهدة النفس وهو اعظم انواع المجاهده ومعالجة المشاكل النفسيه وحب الظهور والسيطره والمركز

المعني السابع ان الوصول لربنا مش سهل الجهاد في الدين مش زي الدنيا " يأيها الانسان انك كادح" لازم نتربي محدش هيبقي داعيه ولا حد هيوصل لربنا والمقامات العليا والخشوع في الصلاه وقيام الليل الا اللي هيتعبوا وطدوا نفسكوا انكو هتتعبوا معاني كتير أوي أنا بجمعها بيني وبين نفسي في كلمة التربيه التربيه يعني جهاد لازم نتربي ملتزمين كتير أوي وناس بتحب ربنا كتير أوي قاعدين على النت دلوقت مش شاغلين نفسهم بقضية الجهاد مش عارفين ان الدين فيه تعب مش عايزين الدين اللي فيه تعب وهيجي علي طموحتنا الدنيويه وهيغير ترتيب حياتنا مش عايزين الدين اللي فيه معأناه وهيغير مصير دنيتي احنا عايزين الدين اللي هيبقي ملمح من ملامح الحياه انما الدين اللي هيبقي هو الأول والاخر في حياتي لا تخيلوا كدا اللفظ العجيب ده "جاهدوا" ان التربيه جهاد انك تطلب تتربي وتطلب الثبات في الزمن ده عشان كدا في آيه والذين جاهدوا في الهجره لنهدينهم في سبل الثبات حتي الممات هنثبتهم لحد ما يموتوا يعني التربيه والثبات علي الدعوه في نفس الواقع الرهيب دا مسألة حياه أو موت ان احنا نتبني ونرتبط بالقرآن دي مسالة حياه أو موت "والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا" جاهدوا دي مش مرحله أوعوا تفتكروا ان جاهدوا دي مرحله في بداية الالتزام جاهدوا دي رحلة عمر ونقطة خطيره جدا في وقت من الأوقات خلت الواحد يسيب كثير من الدروس بل يسيب الدنيا ايه دا هو الواحد عايز أوصلك يارب واخيرا الواحد استعمل في الدعوه خلاص اخيرا الواحد كدا بقي باشا وظيفته يقول دا حرام ودا حلال واعمل ومتعملش وجاهدي ومتجاهديش وهو قاعد بيأنتخ في حياته ! لا يا جماعه والذين جاهدوا دي وظيفة عمر لنهدينهم لو اردت ان ربنا يفتح عليك بهدايات طول حياتك لازم تجاهد طول حياتك لازم طول عمرك تفضل بمشاعر بداية الالتزام مجاهد تريد ان تصل الي الله فين المعاني دي مين اللي لسه بيجاهد عشان يخشع في الصلاه مين اللي لسه بتجاهد وبتبكي لما ورد قيام الليل بيروح عليها مين لسه بيجاهد وبيسال ازاي احس بالقرآن مين لسه بيبكي وهو بيسمع القرآن مين اللي بيجاهد ويسمع دروس ايمانيه قرانيه مين بيجاهد في التدبر وبيروح المقابر وبيبكي عشان قلبه مين اللي لسه بيجاهد عشان دينه مين مشغول بقضية بناءه وتربيته ووصوله الي الله سبحانه وتعالي "والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا" اللي مش بيجاهد دا انسان ميت اتنين طلبه اتقابلوا مع بعض الاتنين شباب واحد بيقول للتاني أنا طافح الدم محاضرات من الساعه 8 وبركب مواصلات من 7 وبصحي من 6 والمحاضرات للمغرب وبرجع اذاكر الدروس أنا طافح الدم التاني قاله وانت ليه عامل في نفسك كدا دا أنا باشا دا أنا بصحي الضهر أو العصر كمان وبصحي اتغدي واكل وانزل اروح الجيم واتفسح فالأولاني تعبان بس تعب الاحياء والتاني مرتاح بس راحة الاموات اللي مش بيجاهد دا انسان ميت اللي مش مشغول بترقية دينه دا مش بني آدم اصلا دا انسان ميت دا انسان متوقف مفيش في طريق ربنا وقوف يا طالع يا نازل اللي مبيجاهدش عشان يطلع انسان دينه في النازل والعياذ بالله

انسان عمره قاعد يتسحب منه وهو مش داري المجاهده يا اخوأنا ثمارها مهوله"والذين جاهدوا" ان انتي تجاهدي انك تختاري الطريق الصعب انك تختاري تزحفي لربنا انك تختار انك تمشي في الطريق اللي كله فتن وكله حرايق

وكله تحذيرات من الناس الغافله انتو ايه اللي مصبركوا علي طريق بالصعوبه دي ان انتو تختاروا ان انتو تكملوا في الطريق والكل بيهرب وبيجري منه فتوحات مهوله قعدت أدور في القرآن كدا واقول يارب انت عايزني اجاهد في ايه يارب؟ تجاهد في التدبر طب اللي تدبر يارب عملتله ايه طب نروح المقابر طب اللي راح المقابر في القرآن عملتله آيه طب اكيد ربنا في القرآن قايل لنا كل حاجه طب المقابر فرقت في حياته ايه يارب انت عايز أننا ننزل جولات ونكلم الشباب في الشوارع والقهاوي طب يارب اللي نزل جولات في القرآن انت اديته ايه؟ طب يارب انت عايز أننا نغتنم مواسم العباده رمضان والعشره من ذي الحجه طب يارب اللي استثمر رمضان والعشره في القرآن رفعته قد ايه؟ يا اخوأنا نعم أجر المجاهدين الآيه اللي بتزلزل قلبي قول الله "نرفع درجات" بعد

قول سيدنا ابراهيم في سورة الانعام وهو مبينمش مبياكلش قاعد يبص للكواكب للقمر للشمس وبعد كدا ينزل لقومه عشان يوصلهم المعاني المهوله اللي وصل اليها ربنا قال بعدها نرفع درجات درجات نكره للتعظيم يعني ربنا لما بيرفع بيرفع زي ما كان أمهاتنا زمان بيقولوا ربنا يرحم اللي مات من أمهاتنا ويرزقنا بر اللي موجودين كانوا بيقولوا ربنا يرفعك رفعه يابني تستعجب الناس فيها وتستعجب الخلائق فيها ان نرفع درجات لما ربنا بيرفع الكل بيتعجب ربنا سبحانه وتعالي بسبب المجاهده بيرفع ربنا بعد مجاهدة ابراهيم قال المجاهده بترفع قد ايه وبترفع درجات عند ربنا قد ايه اللي بيجاهد ف التدبر بتديله ايه يا جماعه لما بصيت في سورة الحجر وربنا بيقول "يأيها الناس ان كنتم في ريب" ريب يعني شك الناس مش مصدقه بتقرا القرآن ومش مصدقين عن الآخره الشيخ قاعد يتكلم والشاب قاعد ساند ضهره علي الحيطه في المسجد وقاعد يقول هو الكلام ده ايه هو بجد الكلام ده ولا مش بجد ياعم ايه اللي انتو عمالين تقولوه وعذاب قبر وقيامه وصراط يا عم أنا مش مصدق الكلام ده ربنا بيقول ان كنتم في ريب من البعث تعالوا تدبروا في الخلق" فأنا خلقناكم من تراب ثم من نطفه ثم من علقه" تعالوا بصوا ثم في الارحام اجنه "وتري الارض هامده فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت" تعالوا تدبروا في النبات بعد التدبر ربنا قال ايه "ذلك بان الله هو الحق " ان تفيد اليقين" وانه يحيي الموتي" "وانه علي كل شئ قدير ""وان الساعه اتيه لا ريب فيها" "وان الله يبعث من في القبور" ان ان ان بعد التدبر في الخلق قبل التدبر في ريب شاكك بعد التدبر يقين راسخ يبقي اللي بيجاهد في التدبر بيوصل لليقينفي سورة النبا "الذي هم فيه مختلفون" ناس مختلفه "عم يتسالون" ناس مش فاهمه"الم نجعل الارض مهادا" لما جه مجاهده في التدبر بعدها ربنا قال"ان يوم الفصل كان ميقاتا " "ان جهنم كانت مرصادا" "ان للمتقين مفازا" يبقي اللي هيجاهد في التدبر هيوصل لليقين طب اللي هيجاهد في المقابر يارب ؟ ربنا قال "الهاكم التكاثر "ربنا قال قبلها في القارعه "كالعهن المنفوش" ناس يا جماعه عامله زي غصن الشجره المنخور العهن في بعض الاقوال هو غصن الشجره المنخور من جوه وسليم من بره منظر ع الفاضي في ناس منفوشه منظر على الفاضي ناس عايشه حياتها تافهه أهتمامتها تافهه أهدافها تافهه فربنا قال "الهاكم التكاثر حتي زرتم المقابر" يبقي المقابر جابت اليقظه في حياتنا المقابر حولت الشاب التافه والبنت اللي مش في حياتها غير البادي كير الي انسانه صاحبة رساله وصاحبة هدف في الحياه طب الجولات يارب اللي هيشتغل في الدعوه الي الله ؟ "كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله" الايمان جه بعد الدعوه والامر بالمعروف ليه ؟لان هي اللي بتجيب الايمان طب اللي هيجاهد في المواسم رمضان والعشره من ذي الحجه؟

لما ربنا قال "شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن" بعدها ربنا قال"واذا سالك عبادي عني فاني قريب " ايه الصله الخاصه بين العبد وبين الله يبقي رمضان اللي استثمره وصل للصله الخاصه مع الله ارتقي في علاقته بربنا طب عشر ذي الحجه؟ لما اتكلم عنها ربنا قال ايه"ويذكروا اسم الله في ايام معلومات علي ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها" ربنا بيتكلم علي ناس هيذكروا ربنا في العشر من ذي الحجه فقال فكلوا منها فكلوا دي خطاب مباشر فالمفسرين وقفوا قدامها قالوا ايه اللي حصل عشان الآيه تبقي خطاب مباشر ياجماعه عشر ذي الحجه اللي استثمرها وذكر ربنا فيها بقي أهل للخلوه مع الله بقي اهل للمناجاه مع الله بقي اهل للخطاب المباشر والخصوصيه عند الله من سائر الخلق الاخوه اللي هيستحمل اخوه؟ الخضر وموسي لما قعدوا يتكلموا ويتفقوا وهل اتبعك علي ان وانك لن تستطع لما قعدوا يتفقوا مع بعض ربنا قال فانطلقا يبقي المجاهده في الاخوه بتجيب الانطلاق المجاهده في التدبر والمقابر والجولات..المجاهده ف القرآن وصلت لآيه؟؟؟ "بأيدي سفره.كرام برره" المجاهده انك تبقي زي الملايكه..ماشي على الأرض وانت عامل زي السفره الكرام البرره اللي في السماوات العلا يبقي نعم أجر المجاهدين..بتعجب لما ألاقي أخ مبيصليش الفجر بقاله شهر!! أخ مصلاش قيام ليل بقاله شهر!! ياخواننا دي مصيبه النبي بيقول:

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ..لو واحد قعد لمراته ف البيت 3 شهور مبيشتغلشي هيتكسف من نفسه هيتكسف هيقلك عاوز الأرض تتشق وتبلعني..يعني احنا الشغل مع المخلوق منقدرش نصبر عنه ..طيب الشغل مع الله ؟ ازاي واحد مابيشتغلش فى الدعوه ومش حاسس ان هوا ف مصيبه؟! لما الواحد بيشوف المسلمين بيحتفلوا بالمولد النبوي مثلا..أو مثلا بالهجره! انتو جاي لكوا عين تحتفلوا بالهجره ؟!..انتو عارفين ؟؟ تحس بايه والمسلمين بيحتفلوا بالهجره ؟؟ زي ابن فاشل واترفد وسقط واتطرد من التعليم خالص وابوه كان الأول على الكليه مثلا واتعين في الجامعه ..فكل سنه في معاد تعيين أبوه في الجامعه احتفال ان أبوه اتعين في الجامعه .انت بتتباهي بأيه؟ انت مبين؟؟ ياعم انت سقطت واترفدت وطردوك وقالولك انت مش نافع فى تعليم أصلا..يا عم روح شوف نفسك الأول.انت احتفالك بأبوك دا عار عليك بتحتفل بنجاح ابوك ازاي وانت فى الفشل دا !!

"والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا" نعم أجر المجاهدين كفايه حب ربنا .آااه آااه الباب مقفول العبد عاوز يوصل لربنا ومش عارف يوصل ازاي حاولت مع القرآن ولسه مش حاسه ..حاول مع الذكر ولسه مش لاقط...حاول يعبد ربنا فى رمضان ومش قادر قلبه يلقط معاه .بيحاول يتبني ومش عارف يطلب علم لسه..ياه لو تعرف وانت واقف بتجاهد على الباب والباب لسه مقفول ..لو شفت فرح ربنا بيك من فوق سبع سماوات لو شفتي اللي ربنا بيرتبهولك من فتوحات عشان مجاهدتك ف سبيله قلبك هيدوب قلبك هيدوب من الآيات اللي بتزلزل القلب. في أول سورة طه سيدنا موسي عليه الصلاة والسلام "اذ رءا نارا" وهوا تايه وبيموت من الجوع ومن المتاهه في صحراء سينا "اذ رءا ناراً فقال لأهله امكثوا اني آنست ناراً لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد علي النار هدي" في مفسرين زي مجاهد والزمخشري قالوا "أو أجد علي النار هدي" يعني ألاقي حد يوصلني لربنا ألاقي حد يهديني لربنا الآيه اللي بعدها ياجماعه "فلما أتاها نودي ياموسي " بينه وبين النبوه خطوه وبيقول أنا عاوز حد يوصلني لربنا .الآيه اللي بعدها "وأنا اخترتك" المجاهده كانت سبب ان ربنا يكلمه..المجاهده (طبعاً بفتح ربنا) لان دي عطاءات خاصه من الله ولا حرج في فضل الله سبحانه وتعالي .أنما أقصد ان ربنا جاب دا بعد ايه؟؟ جاب وأنا اخترتك بعد أو أجد علي النار هدي. المجاهده من أسباب اصطفاء الله للعبد ..من أسباب اختيار الله سبحانه وتعالي للعبد.عشان كدا الواحد بيعجب من مجاهدة الأنبياء حتي بعد ما ماتوا! اما ربنا يقول طه والمفسرين يقولوا معناها طء الأرض بقدميك يامحمد...النبي ماسك حبل وقاعد طول الليل رجليه ورمت فمعادش قادر يقف علي رجليه بقا يشيل رجل يرفعها ويريحها ويقف على التانيه وبعد كدا يبدل بين رجليه ..فربنا بيقوله طء الأرض!! يعني سيدنا محمد جاهد في العباده للدرجه دي! امال احنا نعمل آيه ياجماعه؟! النبي وهو فوق الستين كانت رجليه تتفطر من قيام الليل.امال احنا نعمل ايه ياجماعه؟ شايف سيدنا ابراهيم ومجاهدته "وقال اني مهاجر الي ربي" أنا خلاص أنا هقطع الجنسيه بتاعتي أنا معدش ليا وطن ولا قوم أنا هفضل ألف من بلد لبلد أدور علي بلد أعرف أعبد فيها ربنا وأعرف أنشر فيها دعوة ربنا.منظر سيدنا ابراهيم وهو بيجاهد فى بناء الكعبه ..منظر سيدنا ابراهيم وهو جايب أربع طيور وبيقطعهم ميت حته وطالع علي سبعين تمانين جبل يحط الحتت عشان يشوف آيه واحده آيه وانت قدامك مليون منظر طبيعي على النت منتاش عايز تبص ولا عايز تتدبر في خلق الله .عايزين نشوف آيه واحده بس مجاهدة سيدنا داود وهو "ياجبال أوبي معه" يقال أوبت الابل اذا صارت من الفجر الي الغروب ..قاعد يجاهد في ذكر ربنا من الفجر للمغرب واحنا مش قادرين نجاهد في الساعه اللي بعد الفجر ف جلسة الضحي!

منظر سيدنا سليمان وهوا ميت ..فضل سنه ميت وساند علي عصايه والجن عمالين يبنوا ف المسجد الأقصي مش عارفين ان هو مات يعني معناها ان هو كان بيقعد مسافات طويله بينام علي العصايه والا كانوا خدوا بالهم ان هو واقف بقاله مده كدا ليه..ماهو مش ممكن انسان يعمل كدا ولا حد يسيب انسان يعمل كدا الا لو هما متعودين من سيدنا سليمان علي هذا. المجاهده يا اخواننا ...كنت بقرأ فى التفسير من أيام لقيت بعض المفسرين بيقولوا : ان سيدنا صالح أُرسل الي ثلاث

أقوام ..الي ثمود والي أصحاب الأيكه والي أصحاب الرس. دا قول من الأقوال يعني واحد يشيل 3 دعوات!!! واحد يشيل 3 بلاد دعوه الي الله!! وربنا بيتكلم عن سيدنا يحيي وبيقول "وحصوراً" عمل حصار علي نفسه في مجاهدة النفس..ضرب حصار علي نفسه في مجاهدة النفس لما بشوف سيدنا لوط.كنت لسه سبحان الله بتكلم مع زوجتي من يومين في قول الله "الا عجوزاً في الغابرين" فبتقولي يعني ايه عجوزاً في الغابرين؟ قلتلها يعني ست عجوزه يعني وليه عجوزه ..وفي الغابرين يعني اللي بيسموها بقِي خلاص بقت كركوبه في العجز يعني كلمة الغابرين دي معناها انها كبرت لحد ماطعنت في السن ..طيب سيدنا لوط اتجوز ست عجوزه ليه؟!! واحد داخل يدعوا فى قريه وعاوز أهل القريه يستحملوا الدعوه فراح اتجوز واحده ..اي واحده ينفع ان هيا ترضي تتجوز واحد غريب عن البلد ..اتجوز ست كبيره ولما خلف منها بقا فى آخر عمرها وعما بناته كبروا وبقوا شابات كانت هيا بقت ست كبيره طاعنه فى السن ومع ذلك صابر عليها وصامد عليها ليه؟..تمن الدعوه مجاهده في الدعوه ..مجاهده ف العباده ..مجاهده في اصلاح النفس مجاهده ياإخواننا .. نعم أجر المجاهدين نعم أجر الناس اللي بتجاهد عشان ربنا "والذين جاهدوا فينا" فينا ..كلمة فينا دي يعني في ذات الله يعني عشانك يارب يعني مين اللي يستاهل!؟ لما الواحد بيشوف مجاهدة أهل الباطل عشان الباطل قلبه بيتفتت ..لما بقرأ فى القرآن كدا ..كنت بقرأ من أيام ف تفسير قول الله "وكان الكافر علي ربه ظهيراً" انتوا عارفين ناس مستعديه تعمل مظاهرات وتعمل تمرد.تمرد علي مين؟ علي حاكم الكون علي ربنا اللي خلقهم.. الكفار ياجماعه الناس الضلال العلمانيين عاملين مظاهرات في برنامج التوك شو يتمردوا علي اللي خلقهم ظهيرا: من ضمن المعاني واتخذتموه وراءكم ظهريا يعني واحد رمي حاجه ورا ضهره والعياذ بالله ..واحد مش عايز يفكر فى الدين أصلاً بيرمي الدين ورا ضهره والعياذ بالله شوف أهل الباطل عملوا ايه عشان الآلهه بتاعتهم!؟ شوفي أهل الباطل عملوا ايه عشان العقيده بتاعتهم!؟ الناس دي قاتلت ياجماعه "والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت" يقاتلون: دا مضارع مستمر بيبذلوا دمهم عشان العقيده بتاعتهم ..الناس دي شغاله ف الدعوه ليل نهار "أولئك يدعون الي النار" الناس دي شغاله فى الدعوه ياجماعه الناس دي عندها شريعه وعندها أحكام متمسكه بيها "قالوا ياشعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء" الناس دي عندها قواعد..عندها قوانين ..أهل جاهليه وعندهم شريعه بيتحاكموا اليها . الناس دي ياجماعه تعبت عشان الباطل. سورة يس ربنا بيقول "واتخذوا من دون الله آلهةً لعلهم ينصرون لا يستتطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون "يعني أهل الباطل جند عندهم جنديه مع الآلهه بتاعتهم عندهم جنديه مع العقيده بتاعتهم "هل اتاك حديث الجنود " عندهم جنديه ..مين فينا عنده الجنديه دي؟ مين فينا عنده المجاهده دي؟ ربنا بيقول "يقول أهلكت مالاً لبداً " يعني بيصرفوا رزم علي رزم عشان يحاربوا الدين ..واحده منهم قلعت السلسله بتاعتها وصرفتها علي حرب الدين "في جيدها حبل من مسد" "انهم يكيدون كيداً" "بل مكر الليل والنهار " الناس دي مبتنامش ياجماعه الناس دي لا تنام الناس دي بتصبر وبتثبت "وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا علي آلهتكم" اصبروا واستحملوا واتعبوا ..الناس دي بتتعب وبتستحمل ..الناس دي عندها مفاصله "لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا " الناس دي بتفصل الناس دي بتاخد قرارات وعندها مفاصله ومش مستعده تتعايش مع عقيده غي العقيده بتاعتها الناس دي بتتعب وبتبذل .احنا مبنتعبش عشان ديننا ليه؟! مين اللي يستاهل التعب "والذين جاهدوا فينا" عجبت من جلد المنافق وعجز الثقه اما بشوف العلمانيين أقل علماني عامل جريده ..عامله جمعيه تنصر العالمانيه منها عامل مكتبه ينشر العلماني هو يخرج أجيال علمانيه منها ..عامل برنامج توك شو عامل صحيفه وتبص للتيار الاسلامي فين ياإخواننا!؟ فين مجاهدة الملتزمين عشان الدين بتاعهم "والذين جاهدوا فينا "فينا ..مين اللي يستاهل؟ مين اللي يستاهل عمرك؟ مين اللي يستاهل حياتك ؟ كل الأبواب أبواب مزيفه أبواب متوصلش لحاجه ..وهم مفيش الا باب واحد باب الحقيقه باب ربنا سبحانه وتعال هوا دا

اللي يستاهل عمرك هوا دا اللي يستاهل تعبك "لنهدينهم سبلنا" يعني آيه لنهدينهم ؟ هداية التوفيق . يعني ايه هداية التوفيق؟ يعني ياجماعه انت لو وقفت أي واحد ف الشارع أي شاب ..هو أنا ممكن أوصل لربنا ازاي ؟ هيقولك بص بقا انت توصل لربنا بالقرآن وبالعباده برده والصلاه برده حلوه وجميله ولو رحت عملت عمره هتفرق معاك قوووي وحد بالك بقا رمضان لو انت صليت فيه وعملت كل حاجه...الله! طيب ماهي دي طرق الوصول الي الله

امال آيه لنهدينهم ؟ هداية التوفيق ان ربنا يوفقك ان ربنا يوفقك "لنهدينهم سبلنا " السبل بالجمع ليه؟ لان السبل اللي بتوصل لربنا كتير ..عشان ربنا يقول ان محدش له حجه محدش يجي يقول أنا معرفتش أوصل لربنا..لو كان ربنا مبيرضيهوش غير حاجه معينه لكان فيه ناس كتير قووي ماعرفتش توصل لربنا .عشان كدا ياجماعه كلمة سبلنا دي كلمه خطيره قووي .كلمه ضربت كل أنواع الخلق .ازاي؟ ربنا بيقول سبحانه وتعالي في آيه خطيره جداً "ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه "واحد ضايع بعيد عن الله "ومنهم مقتصد" يعني نص نص "ومنهم سابق بالخيرات باذن الله " واحد منطلق اهو هوا سبلنا دي جابت ال3 أنواع الظالم لنفسه يعني اللي جه رمضان ومرضاش يعبد ربنا فيه ولا صام ..ربنا قاله طيب حد بقا عشر ذو الحجه عشان تتوب ليا .مرضاش بعشر ذو الحجه طيب خد بقا عاشوره ومحرم طيب مرضاش ..المواسم مش هتخلص من خير لخير عشان ميبقاش حد له حجه مقتصد اللي هوا عاوز حاجه على القد يعني أنا ورايا دنيا وورايا معاش ومش عايز اضحي عشان الدين ربنا بيرضيه حاجات كتير قوي لو كان ربنا ميرضيهوش غير الصدقه كان الفقير معرفش يرضي ربنا ..لو كان ربنا ميرضيهوش غير الجهاد كان الضعيف معرفش يرضي ربنا ..لبو كان ربنا ميرضيهوش غير الصيام كان المريض معرفش يرضي ربنا لو كان ربنا ميرضيهوش غير القيام كان اللي شغال طول النهار معرفش يرضي ربنا ..يبقي سبلنا عشان اللي عايز حاجه واحده يرضي بها ربنا يلاقي .سابق بالخيرات بقا اللي شهيته مفتوحه للدين اعمل ايه بقا ؟ اقعد صلي الضحي قعد ولسه عنده طاقه ..قم الليل قام ولسه عنده طاقه. صوم اتنين وخميس..لسه عندي طاقه اقرأ ورد قرآن ..لسه عندي طاقه. احضر دروس ايمانيه..لسه عندي طاقه .اشتغل فى الدعوه الي الله ..لسه عندي طاقه .اعمل صنائع معروف وأوصل لاسر فقيره ..لسه عندي طاقه. يبقي كلمة سبلنا دي كلمه واسعه وكلمه كبيره وكلمه ربنا فتح بيها الابواب للجميع "لنهدينهم سبلنا" ..يعني بالتعبير العملي بتاعنا ياجماعه بالتعبير اللي احنا عاوزين نطبق فيه اللي احنا بنسميها سنه أولي التزام (الابواب الموصله الي الله) ايه فكرة سنه أولي التزام؟؟ البرنامج التربوي اللي احنا بنحاول نعمله اللي المعهد القرآني كله جزء منه .يعني أنا وكل اللي بيدوا معايا من الفريق التربوي فى المعهد القرآني الدعوي كنت لسه بقولهم من يومين بقولهم احنا كلنا بنحاول نوصل المعهد القرآني ربع سنه أولي التزام سنه أولي التزام دي الطرق الموصله الي الله .التدبر..المقابر..القرآن والارتباط الحقيقي بالقرآن ..مواسم العباده ..العمره ...صنائع المعروف ..العلم وطلب العلم ..الجولات والدعوه الي الله يبقي دي اسمها آيه؟ اسمها الطرق الموصله الي الله "لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين " معية ربنا مذكوره فى القرآن "الا هو معهم" فى سورة المجادله قالك في فرق كبير قووي بين المعيتين معية العلم والاحاطه اللي هيا المعيه العامه وبين معية النصره والحفظ والحمايه والفتح والمدد وغير معية الولآيه .هيا دي معية الولآيه والنصره والحفظ والمدد هنا "وان الله لمع المحسنين" يعني ايه المحسنين ؟ اي المنشغلين بالحسنات اي المنشغلين فى تحصيل الحسنات ..المنشغلين بالاعمال الصالحه اللي حياته كلها انشغال ازاي يحسن فى طاعة ربنا وازاي يملا حياته بالحسنات؟ قضيه كبيره قووي ياجماعه قضية اخر آيه ف سورة العنكبوت .اخر آيه واحنا بنختم السلسله اللي أنا شايف انها خطيره واللي أنا شايف ان كل ملتزم داخل الالتزام وهوا بيحط برجليه كدا وكل ملتزمه وهيا بتحطي برجليها فى طريق الدين لازم يدرسوا سورة العنكبوت لازم يتضلعوا من فهم العنكبوت والارتباط بسورة العنكبوت السوره اللي احنا عشنا معاها بقالنا شهور بفضل ومنة الله تعالي من

أول مابدأنا سنه تانيه فى المعهد القرآني الدعوي واحنا بندرس الماده دي في مادة الليالي القرآنيه دفعة أولي وتانيه واحنا بنتكلم عن موسوعة مشاكل الملتزمين والملتزمات قد آيه الواحد وهو طالب كان بيضيع منه شهور وسنين عشان مشاكل مش عارف يحلها اعمل أيه مع والدتي؟ طيب الوقت والدتي بتقولي محضرش دروس دي مشاكلي أنا المشاكل اللي أنا كلمتكوا عنها فى سورة العنكبوت ياجماعه الواحد اكتشف بعد سنين ان ربنا حاللهالنا فى القرآن وان كان توهة كتير من الملتزمين ان احنا مش مرتبطين بالقرآن موسوعة خطوه أولي التزام ..موسوعة مشاكل الملتزمين والملتزمات الواحد كان يقول طيب والدي مش عايزني احضر دروس احضر ولا محضرش؟ طيب والدتي مش عأوزاني اصاحب فلان وفلان دا مهم ليا فى ديني ..مش عأوزاني اروح للشيخ مثلا اللي أنا بتربي على ايديه اعمل ولا معملش؟ طيب أجمع بين الدراسه والدين ازاي؟ اجمع بين حفظ القرآن والدعوه ازاي؟ طيب اتعلم الدعوه ازاي؟ طيب الواقع مليان فتن ومليان ضغوط وتشويه اعلامي والناس دي مين الصح ومين الغلط؟ مشاكل وفتن وشبهات وضغوط نفسيه جباره .طيب اصحابي اللي واقفين عأوزين يرجعوك بأي طريقه بعد ماالتزمت .يرجعوك بالسخريه ماشي يرجعوك بالاغراءات ماشي يرجعوك بالضغط النفسي عليك ماشي يرجعوك بانهم يلعبوا فى الطريق ماشي طيب اعمل آيه؟ ضغوط رهيبه وتهديدات واللي هيمشي فى الطريق ده يحصل له مشاكل ولحيتي تطلع ..يقولوا شكلك بقا وحش كدا ليه؟ الشعر اللي فى النحيه دي من الوش اكتر من الشعر اللي فى النحيه دي ..شكلك بقا يضحك كدا ليه؟؟ ضغووط علي ضغوط ...احنا تآيهين ليه؟ وربنا مدينا طوق النجاه ..ربنا مدينا الطوق العظيم بتاع النجاه اللي هوا سورة العنكبوت يا اخواننا اللي هيا موسوعة الملتزمين والملتزمات عشنا معاها الشهور اللي فاتت بفضل ومنة الله انهارده بنحاول نتضلع فى الادوار الآيه الاخيره الآيه اللي أنا سامع صوتها جاي من السما وربنا بيقولنا اصبروا أنا ههديكوا أنا هوفقكوا أنا مش هسيبكوا أنا هكون معاكوا بس متتأثروش باللي طلعوا يجروا من الطريق وهربوا وسابوه متخافوش من الحرايق والفتن والعوائق اللي ماليه الطريق ..اقفلوا ودنكم عن اللي واقفين يصرخوا فيكم ويقولولكم هتضيعوا شبابكم ..متضيعوش متعة الدنيا ..متمشوش فى الطريق اللي كله تهديدات..أهل الباطل مش هيسيبوكم أهل الباطل بيتوحشوا على اللي ماشيين فى الطريق دا ..متمشوش وانتوا عارفين انكوا ممكن تسيبوا متع الدنيا ..سيبوا الطريق زي ماحنا سبناه أوعوا تتأثروا الناس اللي تسحف لربنا فى وسط الواقع الرهيب وكمان عأوزه توصل ومش عارفه تعمل ايه ف وسط الواقع الرهيب دا يجي الصوت من السماء "والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا" جاهدوا : المعركه العظمي .فينا : المقصد الاعظم .لنهدينهم سبلنا : البشري العظمي .وان الله لمع المحسنين العزاء الاعظم

آيه عظيمه آيه كلها نور آيه بتقولك أوعي فى يوم من الايام تسيبي المجاهده أوعى فى يوم من الايام تسيب المجاهده ..أوعوا ياجماعه تركنوا ..أوعي تبقي ملتزمه بس ماشيه بقوة الدفع بتاع فترة الالتزام الأولي لازم لحد مانموت ياجماعه كلنا أنا وانتم وشيوخنا وطلبتنا واخواننا لازم تبقي قضية عمرنا حتي النهايه..ازاي نخشع فى الصلاه ؟ ازاي ايماننا يزيد ؟ ازاي نحس بالقرآن؟ ازاي نوصل لربنا سبحانه وتعالي

الوصايا بتاعتيي

أول حاجه اتعب اتعبي اتعبوا عشان ربنا ياجماعه ..حافظوا علي احلامكم حافظوا على الطموحات اللي انتوا حلمتوا بيها للدين ولشغلك فى الدعوه وان ربنا يستعملك فى يوم من الايام أوعوا تخسروا الاحلام دي وفى وسط الطريق الصعب دا تشبثوا بالاحلام ..اتعبوا محدش هيوصل لربنا من غير مايتعب من غير مايضحي من غير مايكافح هوا دا الطريق وهوا دا كان مقصد اختيار سورة العنكبوت بالذات ان احنا نوصل لمفهوم ان محدش بيوصل بالساهل وان اللي عأوزين يوصلوا بالساهل هما احرار انما مش هنبقي احنا النموزج دا

اتعبوا صح يا جماعه

لو أنا دلوقت فتحت الشباك فالهوا دخل قام مطير كل الورق اللي كان على المكتب فالورق طاير في كل حته وأنا قاعد اجري الم الورقه دي من هنا واجيب الورقه دي وانزل تحت الكرسي اجيب الورقه دي بعد ساعه اكتشفت ان أنا لو كنت جاهدت ان أنا ادفع الشباك ضد الهوا واقفله كنت ريحت نفسي من المجهود ده
يبقي أنا المفروض اتعب بس مع الطريق الصح اتعبوا مع القرآن اتعبوا مع التربيه اتعبوا مع الحاجات اللي هتوصلكوا لربنا اتعبوا وجاهدوا عشان توصلوا للصحبه الصالحه خليكوا جاهزين للحظه الفتح أوعوا تفضلوا على الباب ولما يجي يتفتح تزهقوا وتدوه ضهركوا وتمشوا تمشي وتيأسي والباب يتفتح مش يلاقيك قدامه بعد ما فضلت فتره واقف مستنيه يتفتح خليكوا جاهزين لما النبي صل الله عليه وسلم كلم الصحابي عن الجنه عكاشه بن محصن قال أنا يا رسول الله ادعو الله ان يجعلني منهم اللي هما السبعين الف اللي بيدخلوا الجنه بلا حساب ولا عذاب كان جاهز الصحابي التاني قال وأنا يا رسول الله قال سبقك بها عكاشه عكاشه كان جاهز للحظة الفتح خليكوا جاهزين عشان لما الفتح يجي لما فتح الهدايه يجي لما فتح المعيه يتنزل يبقي احنا جاهزين لفتح ربنا
كدا بفضل الله تعالي خلصنا سورة العنكبوت
تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس في منتديات الطريق إلى الله وتفضلوا هنا:

http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36